

تأثير تمرينات خططية على وفق النظام التمثيلي الحسي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب

م.م الق حسين منشد

¹ المديرية العامة لتربية النجف الاشرف، العراق

*الايمل: alq.h@cope.uobaghdad.edu.iq

تاريخ نشر: 2025/6/25

تاريخ استلام: 2025/02/20

الملخص

يعد النظام التمثيلي الحسي من أحدث الأساليب التعليمية التي تعتمد على تصنيف المتعلمين وفقاً لأنماطهم الحسية المختلفة، والتي تشمل النمط البصري، والسمعي، والحسي. ويعتبر النمط الحسي من أكثر الأنماط تأثيراً في التعلم الرياضي وهو عنصر أساسي يُحسن القدرة على تنفيذ الحركات بانسيابية ودقة. وانطلاقاً من هذه الأهمية، يسعى هذا البحث إلى تطوير تمرينات خططية تستند إلى النظام التمثيلي الحسي أن العديد من البرامج التعليمية التقليدية قد لا تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في الأنماط التمثيلية الحسية للمتعلمين، مما قد يؤدي إلى عدم تحقيق الاستفادة القصوى ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في السؤال التالي: هل للتمرينات التعليمية الخططية وفقاً للنظام التمثيلي الحسي تأثيراً في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم؟ استخدمت المنهج التجريبي على عينة من طلاب كلية التربية البدنية ممن لديهم تفضيل حسي واستخدمت تمرينات خططية على وفق النظام التمثيلي الحسي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب و اظهرت النتائج معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات ، و بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن التمرينات الخططية وفق النظام الحسي أثبتت فاعليتها في تطوير مهارات كرة القدم، مما يجعلها أداة تدريبية قوية يمكن الاستفادة منها في برامج تطوير المتعلمين.

الكلمات المفتاحية:

تمرينات خططية , النظام التمثيلي الحسي ، المهارات الأساسية.



The Effect of Tactical Exercises Based on the Sensory Representational System on Students' Learning of Some Basic Soccer Skills

Asst. Prof. Alq. Hussain Munshid

¹ The General Directorate of Education in Najaf Al-Ashraf Governorate, Iraq.

*Corresponding author: alq.h@cope.uobaghdad.edu.iq

Received: 20-02-2025

Publication: 25-06-2025

Abstract

The sensory representational system is one of the most recent educational methods that relies on classifying learners according to their different sensory patterns, including visual, auditory, and kinesthetic. The sensory pattern is considered one of the most influential patterns in sports learning and is an essential element that improves the ability to execute movements smoothly and accurately. Based on this importance, this research seeks to develop tactical exercises based on the sensory representational system. Many traditional educational programs may not take into account individual differences in learners' sensory representational patterns, which may lead to failure to achieve maximum benefit. Hence, the problem of the study arises in the following question: Do tactical educational exercises based on the sensory representational system have an impact on learning some basic soccer skills? The experimental approach was used on a sample of physical education college students with a sensory preference. The study employed tactical exercises based on the sensory representational system to teach the students some basic soccer skills. The results showed significant differences between the pre- and post-tests in skills. Based on these results, it can be said that tactical exercises based on the sensory system have proven effective in developing soccer skills, making them a powerful training tool that can be utilized in learner development programs.

Keywords:

tactical exercises, sensory representational system, basic skills.



1-1 المقدمة وأهمية البحث

كرة القدم واحدة من أكثر الرياضات انتشارًا وشعبية على مستوى العالم، حيث تحتل مكانة متميزة بين مختلف الألعاب الرياضية نظرًا لما توفره من متعة وإثارة للممارسين والمشجعين على حد سواء. ومن هذا المنطلق، سعى المختصون وأصحاب الخبرة إلى البحث عن أفضل الأساليب العلمية والتقنيات الحديثة من خلال الدراسات والتجارب العملية، بهدف تطوير هذه الرياضة والارتقاء بمستوى الأداء لدى المتعلمين بمختلف الفئات العمرية. ويرتكز هذا التطوير على الجوانب البدنية، والمهارية، والخطية، فضلًا عن الأبعاد النفسية والتربوية، التي تسهم مجتمعة في تعزيز قدرات المتعلمين وتحقيق أعلى مستويات الأداء. ونظرًا لأن كرة القدم تتطلب مستويات عالية من المهارات البدنية والخطية، يصبح من الضروري على المتعلمين إتقان هذه المهارات بما يتوافق مع متطلبات الأداء التنافسي في المباريات. ويعد التعلم الفعّال في هذا السياق قائمًا على مواقف تعليمية حقيقية، تمنح المتعلمين خبرات مباشرة وواقعية، مما يعزز فرص الاستيعاب والتمكن من تنفيذ المهارات بدقة وكفاءة. ويتطلب إتقان المهارات الأساسية في كرة القدم فهمًا

عميقًا لآليات اللعب، بحيث يتمكن المتعلم من تطبيق الأداءات المطلوبة بسلاسة ودقة، الأمر الذي يسهم في رفع المستوى المهاري والخطي بشكل عام. وتعتمد المهارات الحركية في كرة القدم على تكامل القدرات البدنية والتوافق العصبي العضلي، وهو ما تؤكد العديد من الدراسات التي تشير إلى أن تطوير هذه القدرات يؤدي إلى تحسين اكتساب المهارات الحركية لدى المتعلمين. ومن بين الأساليب الفاعلة في هذا المجال، تأتي التمرينات الخطية التي تحاكي مواقف اللعب الواقعية، حيث تُسهم في تعزيز فهم المتعلمين لاستراتيجيات اللعب وتحسين قدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة أثناء المباريات. و"إن تعلم أي مهارة جديدة لا بد أن يأخذ بنظر الاعتبار مستويات وقابلية المتعلمين بالنسبة لعمليات التعلم" ويُعد النظام التمثيلي الحسي من أحدث الأساليب التعليمية التي تعتمد على تصنيف المتعلمين وفقًا لأنماطهم الحسية المختلفة، والتي تشمل النمط البصري، والسمعي، والحسي. ويعتبر النمط الحسي من أكثر الأنماط تأثيرًا في التعلم الرياضي، حيث يعتمد على الإحساس بالحركة أثناء تنفيذ الأداءات المهارية، مما يعزز قدرة المتعلمين على التحكم في المهارات المختلفة والتفاعل مع متغيرات اللعب بدقة أكبر. ومن خلال دمج التمرينات الخطية وفقًا لهذا النظام، يمكن تحسين الإدراك الحسي للحركة وتعزيز التنسيق بين القدرات الحركية والإدراكية، مما يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء الخطي للاعبين. ويسهم توظيف التمرينات الخطية في بيئة تدريبية تحاكي ظروف المباريات الفعلية في تحقيق عدة فوائد، من بينها تحسين دقة التمرير والتسديد، حيث يكتسب المتعلمون القدرة على التصرف بسرعة ودقة في مختلف المواقف، إضافة إلى تعزيز الوعي الخطي لديهم، مما يمكنهم من تحليل مجريات



اللعبة واتخاذ القرارات المناسبة خلال المنافسات. كما تساعد هذه التمرينات في تطوير التوافق الحركي، وهو عنصر أساسي يُحسن القدرة على تنفيذ الحركات بانسيابية ودقة. وانطلاقاً من هذه الأهمية، يسعى هذا البحث إلى تطوير تمرينات خطوية تستند إلى النظام التمثيلي الحسي، بما يرفد المدربين بوسائل تعليمية تساهم في تعليم المهارات الأساسية لكرة القدم، وتساعد الطلاب على بلوغ مستويات متقدمة في العملية التعليمية والتدريبية، مما يعزز من جودة الأداء الرياضي ويساهم في تطوير كرة القدم بأسلوب علمي متكامل.

2-1 مشكلة البحث :

إنّ الهدف الأساسي للعملية التعليمية هو تعلم المهارات الحركية , وذلك من خلال ضبط الأداء المهاري والخطوي سوية لغرض الوصول إلى تعلم مؤثر وفعال . لذا تهدف معظم أساليب التعلم إلى اختيار الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يحاول كل مدرس أن يصل إليه على الرغم من الأهمية المتزايدة لتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم، إلا أن العديد من البرامج التعليمية التقليدية قد لا تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في الأنماط التمثيلية الحسية للمتعلمين، مما قد يؤدي إلى عدم تحقيق الاستفادة القصوى ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في السؤال التالي : هل للتمرينات التعليمية الخطوية وفقاً للنظام التمثيلي الحسي تأثيراً في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم ؟

اذ تشير الدراسات إلى أن معرفة نوع النظام التمثيلي السائد لدى المتعلم يمكن أن يؤثر بشكل كبير على إتقان المهارات الحركية والأداء المهاري ومع ذلك، يلاحظ نقص في الدراسات التي تجمع بين استخدام التمارين الخطوية وتكييفها وفقاً للأنماط التمثيلية الحسية المختلفة للاعبين. هذا النقص قد يؤدي إلى فجوة في العملية التعليمية، حيث لا يتم تلبية احتياجات جميع المتعلمين بشكل فعال وقد بات من الضروري التقليل من الأساليب التقليدية التي تستخدم في التدريس و استخدام أساليب غير متبعة يكون التركيز فيها على جهد المتعلم كونه العنصر الأساسي في العملية التعليمية , (فاستخدام وتوظيف الأساليب والطرق التدريسية والتعليمية والتدريبية الحديثة من شأنها التوصل الى افكار جديدة وحل المشكلات وايجاد الحلول بشكل ابداعي) فالتمارين الخطوية التي تحاكي مواقف اللعب الحقيقية تعتبر من أكثر الأساليب فعالية في تعليم المهارات الأساسية لكرة القدم، فضلاً عن حاجة المتعلمين إلى تطبيق أساليب تراعي الفروق الفردية بينهم وفقاً للأنظمة التمثيلية إذ إن لكل متعلم أسلوبه الخاص به في تذكر واستدعاء المعلومات في ذاكرته من المهارات

3-1 أهداف البحث :

- 1- إعداد تمرينات تعليمية الخطوية وفقاً للنظام التمثيلي الحسي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب



2- التعرف على تأثير تمرينات تعليمية الخططية وفقاً النظام التمثيلي الحسي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب

4-1- فرض البحث :

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب لدى أفراد عينة البحث ولصالح الاختبار البعدي

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: 12 متعلم في المرحلة الاولى

1-5-2 المجال الزماني: المدة من (4 / 11 / 2024 لغاية 29 / 1 / 2025)

1-5-3 المجال المكاني: ملعب جامعة بغداد -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث .

إن لكل بحث ما يلائمه من منهج مستخدم لغرض التوصل إلى المعرفة الدقيقة الخاصة بذلك البحث و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث " يمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العملية بصورة علمية ونظرية " واستخدمت تصميم المجموعة التجريبية ذات الملاحظة القبلي والبعدي المحكمة الضبط ويتوسطهن معالجة

2-3 مجتمع البحث وعينته:-

في ضوء الأهداف التي وضعتها الباحثة وطبيعة المشكلة يمكن تحديد مجتمع البحث ، وقد تم ذلك بالأسلوب العمدى إن اختيار العينة ركيزة من الركائز المهمة في عملية البحث العلمي الرئيسة. إذ تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وتمثل بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد للعام الدراسي 2024-2025 المرحلة الاولى إذ أن المهارات بكرة القدم قيد البحث هي مادة منهجية في تلك المرحلة, كما يعد الطلاب مبتدئين والبالغ عددهم (114) طالب واختيارهم عمدى من شعبة (د) وكونها تحتوي على (12) طالب ذو التفضيل الحسي واختارت الباحثة طلاب المرحلة الأولى للأسباب الأتية.



جدول (1)

بين توزيع أفراد عينة البحث

الشعبة	العدد الكلي	النظام السمعي	النظام البصري	النظام الحسي	النظام المشترك
هـ	38	8	9	12	9

3-5 وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

3-5-1 وسائل جمع المعلومات:

لقد تم الاستعانة بما يأتي

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- الملاحظة
- المقابلات الشخصية
- الاختبار والقياس و استمارة مقياس الأنظمة التمثيلية لأفراد عينة البحث
- شبكة المعلومات الدولية

3-5-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

- شريط قياس
- صافرة نوع (FOX) عدد 2.
- جهاز عرض
- أقراص ليزريه
- ساعة توقيت الكترونية صينية المنشأ عدد 2.
- حبال
- صناديق
- حاسبة الكترونية نوع (Compag 610) صينية الصنع عدد (1).
- أهداف كرة القدم قانونية من ناحية الطول والإرتفاع عدد 2 .
- شواخص عدد 12 شاخصاً
- كرات قدم عدد (10) رقم (3).

3-4-1 القياس و الاختبار.

3-4-1-1 اختبار الأنظمة التمثيلية.

تم اختيار مقياس (Neil D. Fleming) (أسلوب التعلم المفضل) ، وقامت الباحثة بتطبيقه وهو عبارة عن اختبار من نوع الورقة والقلم ويهدف المقياس إلى التعرف على أسلوب التعلم المفضل لدى الطلاب ويساعد



المعلم على اختيار الأنشطة المناسبة للطلاب على وفق ظهور النتيجة في الاختبار، ويتكون الاختبار من (12) فقرة كل فقرة تحتوي على ثلاثة اختيارات يتم تحديد الإجابة من المختبر أي اختيار إجابة واحدة من الإجابات الثلاث. وتصنيف الطلاب كلاً وفق إجابته على فقرات الاختبار على وفق مفتاح الاختبار الذي يتكون من ثلاث فقرات (أ، ب، ج) وهي لتحديد الأنظمة التمثيلية الثلاثة (البصري والسمعي والحسي).

قياس فلانج (VAK) للتفضيل الحسي في التعلم

التعليمات: اقرأ كل سؤال بعناية واختر الإجابة التي تعبر عن أسلوبك المفضل في التعلم. يمكنك اختيار أكثر من إجابة إذا شعرت أنها تناسبك.

1. عندما تحاول فهم فكرة جديدة، تفضل أن:

(V) رؤية رسم توضيحي أو مخطط بياني يشرحها.

(A) الاستماع إلى شخص يشرحها لك بصوت واضح.

(K) تجربتها عملياً بنفسك.

2. عندما تتلقى تعليمات حول كيفية القيام بمهمة، تفضل أن:

(V) تشاهد شخصاً آخر ينفذها أولاً.

(A) تستمع إلى شرح صوتي عنها.

(K) تبدأ بتنفيذها مباشرة وتجرب بنفسك.

3. عندما تحتاج إلى تذكر شيء مهم، فإنك:

(V) تتذكر صوراً أو مخططات تتعلق به.

(A) تكرر المعلومات بصوت عالٍ أو تتذكر صوت شخص يشرحها.

(K) تربطها بحركة معينة أو موقف عملي مررت به.

4. عندما تتعلم مهارة جديدة، مثل ركوب الدراجة، تفضل أن:

(V) تشاهد مقطع فيديو أو صورة تشرح الخطوات.

(A) تستمع إلى شخص يوجهك شفهاً أثناء التنفيذ.

(K) تبدأ في التجربة والتعلم من أخطائك أثناء الممارسة.

5. عندما تستعد لاختبار، فإنك تفضل أن:

(V) تراجع المخططات والرسوم التوضيحية.

(A) تشرح المعلومات لشخص آخر أو تستمع إلى تسجيلات صوتية لها.

(K) تحول المعلومات إلى أنشطة عملية أو تطبيقات واقعية.



6. عندما تحضر عرضاً تقديمياً أو محاضرة، تفضل أن:
- (V) تركز على الشرائح التوضيحية والصور المعروضة.
- (A) تستمع بانتباه إلى حديث المحاضر دون الحاجة إلى النظر إلى الشرائح.
- (K) تشارك في الأنشطة العملية والتجارب إن وجدت.
7. عندما تحتاج إلى معرفة الطريق إلى مكان ما، تفضل أن:
- (V) تنظر إلى خريطة توضح لك الطريق.
- (A) تستمع إلى شخص يشرح لك الاتجاهات صوتياً.
- (K) تذهب بنفسك لتكتشف الطريق من خلال التجربة.
8. عندما تشتري جهازاً جديداً، تفضل أن:
- (V) تشاهد مقطع فيديو يوضح كيفية تشغيله.
- (A) تستمع إلى شخص يشرح لك كيفية استخدامه.
- (K) تبدأ بتجربته بنفسك دون قراءة التعليمات.
9. عندما تحاول تذكر اسم شخص قابلته حديثاً، فإنك:
- (V) تتذكر شكل وجهه أو ملابسه.
- (A) تتذكر صوته أو الطريقة التي تحدث بها.
- (K) تتذكر المصافحة أو المكان الذي قابلته فيه.
10. عندما تحضر دورة تدريبية جديدة، تفضل أن:
- (V) تشاهد العروض التوضيحية والرسوم البيانية.
- (A) تستمع إلى الشرح والمناقشات.
- (K) تقوم بتطبيق ما تعلمته عملياً.
11. عندما تتعلم موضوعاً جديداً في مادة دراسية، تفضل أن:
- (V) تستخدم الألوان والتخطيطات لفهم المعلومات.
- (A) تستمع إلى تسجيلات المحاضرات أو تناقشها مع زملائك.
- (R) تقرأ الكتب والمقالات المتعلقة بالموضوع.
- (K) تجرب تنفيذ الأنشطة والتجارب المرتبطة بالمادة.
12. عندما تشرح فكرة لشخص آخر، تفضل أن:
- (V) ترسم له مخططاً أو توضيحاً بصرياً.
- (A) تشرح له شفهيًا وتناقشه في الفكرة.



(K) تجله يجرب بنفسه أو يقوم بنشاط عملي حول الفكرة.

تحليل النتائج:

احسب عدد الاختيارات التي اخترتها لكل نمط:

(V) البصري

(A) السمي

(K) الحركي

النمط الذي حصل على أعلى عدد من الاختيارات يمثل تفضيلك الحسي الأساسي في التعلم. إذا كانت لديك نسب متساوية أو مقاربة بين أكثر من نمط، فأنت تمتلك أسلوب تعلم مختلط. تفسير الأنماط:

✓ المتعلم البصري (V): يفضل الصور، المخططات، والعروض المرئية لفهم المعلومات.

✓ المتعلم السمي (A): يعتمد على الاستماع إلى الشروحات والمناقشات لتعلم المفاهيم الجديدة.

✓ المتعلم الحركي (K): يتعلم من خلال التجربة الفعلية، التطبيق، والأنشطة العملية.

4-3-2-1 الدرجة بالكرة بين (5) شواخص ذهاباً وإياباً

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على سرعة الدرجة بتغيير الاتجاه (الرشاقة الخاصة) الأدوات اللازمة:

مكان لاداء الاختبار يحدد فيه خط البداية على بعد (2م) من الشاخص الاول واربعة شواخص متتالية المسافة بين كل شاخص واحد (1.5م) بحيث تكون مسافة الاختبار (8م) وعدد الشواخص (5). كرة قدم .

ساعة توقيت الكترونية .

وصف الاداء:

بعد سماع اشارة البدء يقوم المتعلم بالدرجة بسرعة واجتياز الشواخص الخمسة والعودة ايضاً باجتياز الشواخص والوصول الى خط البداية والنهاية باسرع وقت.

تعليمات الاختبار:

1. يمكن للاعب ان يبدأ باجتياز الشاخص الاول من جهة اليمين او اليسار .
2. يجب ان لا تتوقف حركة المتعلم في اثناء الاختبار.
3. اذا خرجت الكرة من سيطرة المتعلم لا تحتسب المحاولة .
4. تعطى للاعب محاولتان ويحتسب له افضل زمن يسجله .



5. اذا عبر المتعلم احد الشواخص لا تحتسب المحاولة.

❖ **طريقة التسجيل:** يحتسب الزمن لاقرب 100/1 من الثانية.

التسجيل : يحتسب الزمن الأقل بين المحاولتين (أفضل محاولة) .

3-1-4-3: اختبار الأداء الفني لمهارة المناولة (التمرير بكرة القدم) بكرة القدم

1- اسم الاختبار : (تمرير الكرة من الحركة نحو هدف مرسوم ع الارض مكون من (3) دوائر

من بعد (10م) (ترسم ثلاث دوائر متحدة المركز لاقطارها (3م,5م,7م).

2- الهدف من الاختبار : قياس دقة التمرير من الحركة .

3- الادوات المستخدمة :

أ- اصباغ بورك و جص

ب- كرات قدم قانونية عدد (5)

ت- شواخص عدد(5)

ث- صافرة

ج- سجل لتسجيل الدرجات

4- وصف الاداء :

1. ترسم ثلاث دوائر متحدة المركز لاقطارها (3م,5م,7م).

2. يحدد خط لبداية التمرير على بعد (10م) من المركز وبطول(25م) من الجانب.

3. تثبيت (5) شواخص في الارض بخط مستقيم خلف خط البداية للتمرير والمسافة بين شاخص واخر

(2م) ويقف المتعلم خلف خط البداية عند الشاخص الاول وعندما تعطى اشارة اللبدء يقوم المتعلم الجري

بالكره بين الشواخص ويمكنه استخدام الرجل اليمنى او اليسرى او كليهما حتى يصل الى اخر شاخص

ثم يقوم بتمرير الكرة محاولا بدون جري الذي ابتدا منه.

4- تعليمات الاختبارات :

1. يقوم اللاعب بمحاولتين متتاليتين, علما ان كل محاولة (5) كرات .

2. عندما تمس الكرة اي خط مشترك تحسب الدرجة الاكبر .

5- طرق التسجيل : يسجل مجموع النقاط التي يحصل عليها المتعلم ع النحو الاتي :

1. ثلاث نقاط للدائرة المركزية التي قطرها (3).

2. نقطتان للدائرة المركزية (5م).

3. نقطة واحدة للدائرة المركزية التي قطرها (7م).

4. صفر من النقاط في حالة الخروج من الدوائر الثلاثة .



4- وحدة القياس : الدرجة

3-4-1-2 دقة التهديد

- الغرض من الاختبار :- قياس دقة التهديد

- الأدوات المستخدمة :- كرات قدم عدد(6) .

- شريط لتعيين منطقة التهديد للاختبار .

- هدف كرة قدم قياسات دولية .

- ملعب كرة قدم .

- طريقة الأداء :- توضع (6) كرات في أماكن مختلفة وقريبة من الخط الأمامي لمنطقة الجزاء وكما

موضح بالشكل (1) أدناه

حيث يقوم المتعلم بالتهديد في المناطق المؤشرة في الاختبار وحسب أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الواحد بعد الآخر على أن يتم الاختبار من وضع الركض .

- القياس :- تحتسب عدد الإصابات التي تدخل أو تمس جوانب الأهداف الستة المحددة من كلا الجانبين

ووسط الهدف بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات الستة على وفق النحو الآتي :

(4) درجات عند التهديد في المجال رقم(4)

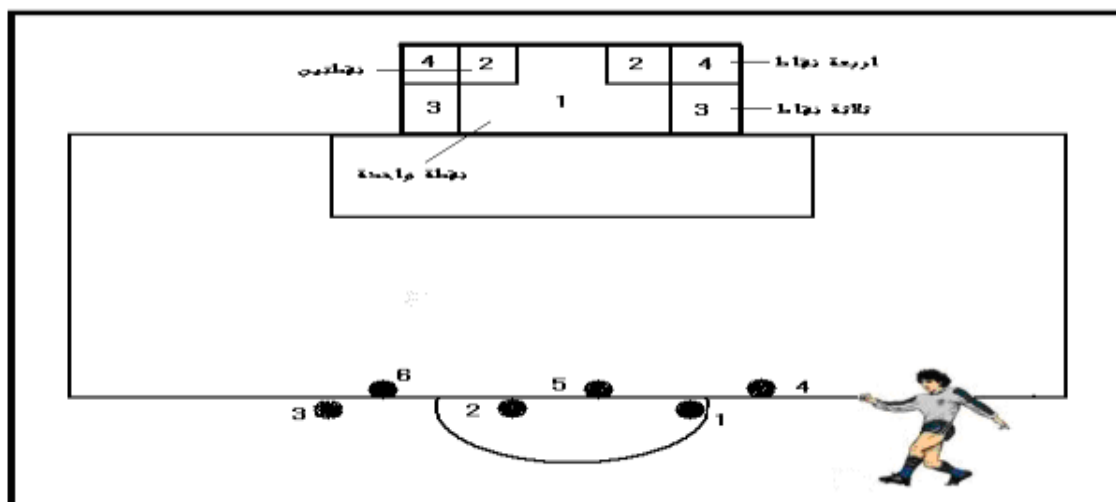
(3) درجات عند التهديد في المجال رقم(3)

(2) درجات عند التهديد في المجال رقم(2)

(1) درجات عند التهديد في المجال رقم(1)

(صفر) خارج حدود الهدف .

- يعطى للمختبر محاولة واحدة ، وكما موضح بالشكل (1) .



5-3 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بالتجربة الاستطلاعية على عينة استطلاعية اولى على (4) طالب من مجتمع البحث يوم الاثنين المصادف 4 / 11 / 2024 من اجل تدريب فريق العمل المساعد على طريقة تنفيذ الاختبار والوقوف على طبيعة العمل والمعوقات التي تواجه فريق العمل التي ترافق إجراء الاختبارات لتجاوزها أو تفاديها ولضمان الحصول على نتائج دقيقة وصادقة وقد أغنت هذه التجربة الباحثة، كذلك ببعض الملاحظات لمعرفة الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات

6-3 الاختبارات القبليّة:

قامت الباحثة بالاختبارات القبليّة يوم الاربعاء المصادف 6 / 11 / 2024 في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على (12) لاعب وكانت كالاتي اجراء الاختبارات المهارية

1- اختبار المناولة

2- اختبار التهديف

3- اختبار الدرجة

1-6-3 التجانس لعينة البحث

جدول (2)

يوضح التجانس لعينة البحث

الاختبار	وحدة القياس	الوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء
الدرجة	ثانية	16.893	16.80	0.424	1.028
المناولة	درجة	7.250	7.0	1.537	0.652
التهديف	درجة	7.916	8.00	1.180	0.169

يتبين من الجدول (2) ان قيم معامل الالتواء في قياس متغيرات البحث كانت قيمتها تتراوح بين $(3 \pm)$ مما يدل على تجانس العينة وتمثيلها لمجتمع البحث تمثيلاً صادقاً وتوزيع العينة توزيعاً طبيعياً.

7-3 التجربة الرئيسية :

- عند إتمام الباحثة للتجربة الاستطلاعية، والاختبارات القبليّة عمدت الباحثة إلى إعداد منهج تدريبات خطية لإفراد المجموعة التجريبية على وفق النظام التمثيلي الحسي
- بدأت هذه الوحدات التعليمية يوم الاحد 2024/11/10 ولوحدة تعليمية واحدة في الاسبوع تنفذها يوم الاثنين ول (11) وحدة تعليمية لغاية يوم الاثنين 2025/ 1/27



- تطبيق تمرينات الخططية وفق النظام التمثيلي الحسي يساعد على تحسين تعلم المهارات الرياضية بطريقة تتناسب مع طبيعة كل لاعب، مما يعزز الأداء الخططي والمهاري في الرياضة. من الضروري الالتزام بالمعايير والقواعد المحددة لضمان فاعلية العملية التعليمية وتحقيق أقصى استفادة لكل مجموعة

- النظام الحسي: يعتمد على التجربة الحركية، إشراك المتعلمين في تمارين تطبيقية تتطلب الإحساس بالحركة واللمس.

- وضوح الهدف من التمرين: يجب أن يكون لكل تمرين هدف محدد يساهم في تطوير المهارات الخططية المطلوبة.

استخدام التمارين الحركية التطبيقية التي تتطلب تفاعلاً بدنياً مباشراً.

التركيز على الإحساس بالاتصال بالكرة، وضعية الجسم، والتوازن.

إشراك المتعلمين في تدريبات مباشرة مع زملائهم لتطوير الحس الحركي.

يمكن دمج أكثر من نظام عند الحاجة: يمكن دعم التعلم باستخدام وسائل متعددة لتسهيل استيعاب المهارة.

8-3 الاختبار البعدي :

قامت الباحثة بالاختبارات البعدية يوم الاربعاء المصادف 29 / 1 / 2025 في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على (12) لاعب وكانت كالاتي اجراء الاختبارات المهارية بنفس اجراءات الاختبار القبلي ونفس الظروف وهي :

1- اختبار المناولة

2- اختبار التهديف

3- اختبار الدرجة

10-3 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) الإصدار (24) في معالجة النتائج التي أظهرها البحث حيث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي والانحراف المعياري. وقانون (t) للعينات المترابطة. وقانون معامل الالتواء.

1-3 عرض نتائج المهارات الحركية بكرة القدم في الاختبار القبلي والبعدي وتحليلها :

عرضت الباحثة نتائج القياسات القبلية والبعدي لنتائج مهارة الدرجة ،و المناولة والتهديف من خلال عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في جداول توضيحية بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لها



جدول (3)

يبين نتائج القياسات القبلية والبعدية والفروق و قيمة t المحتسبة لنتائج

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة t المحتسبة	مستوى الخطأ	الدالة
	ع	س	ع	س					
مهارة الدحرجة	16.84	0.410	15.708	0.287	1.131	0.312	12.538	0.000	معنوي
المناولة	7.416	1.831	8.750	0.866	1.333	1.922	2.402	0.035	معنوي
التهديف	8.000	1.27920	15.750	1.288	7.750	2.094	12.819	0.000	معنوي

2-3 مناقشة نتائج الفروق بين القياسات القبلية والبعدية

تشير نتائج القياسات القبلية والبعدية إلى وجود فروق معنوية في تطور مهارات كرة القدم لدى أفراد العينة بعد تطبيق التمرينات الخططية وفق النظام الحسي. ويمكن تحليل النتائج وفقاً للمتغيرات ففي مهارة الدحرجة: كان المتوسط القبلي (16.84) بانحراف معياري (0.410)، بينما انخفض المتوسط البعدي إلى (15.708) بانحراف معياري (0.287). وقيمة t المحتسبة (12.538) بمستوى خطأ (0.000)، مما يشير إلى دلالة معنوية عالية. يشير هذا الانخفاض في المتوسط إلى تحسن في الأداء، حيث أصبح المتعلمون أكثر كفاءة في تنفيذ الدحرجة مع تقليل الأخطاء وزيادة التحكم بالكرة. أما مهارة المناولة: كان المتوسط القبلي (7.416) بانحراف معياري (1.831)، وتحسن المتوسط البعدي إلى (8.750) بانحراف معياري (0.866). وقيمة t المحتسبة (2.402) بمستوى خطأ (0.035)، مما يشير إلى دلالة معنوية. وهذا التحسن يوضح أن التمرينات أثرت بشكل إيجابي على دقة المناولة وسرعتها، مما يساعد المتعلمين على التفاعل بفعالية مع زملائهم في المباريات. أما مهارة التهديف: كان المتوسط القبلي (8.000) بانحراف معياري (1.27920)، وقفز المتوسط البعدي إلى (15.750) بانحراف معياري (1.288). وقيمة t المحتسبة (12.819) بمستوى خطأ (0.000)، مما يدل على دلالة معنوية قوية. يشير هذا التحسن الكبير إلى أن المتعلمين أصبحوا أكثر دقة في المهارات، وتمكنوا من استخدام تقنيات حسية متقدمة لتحسين قدراتهم في التهديف تحت الضغط. إذ يمكن من خلال هذه الحواس العضلية من توجيه الأداء الحركي بشكل صحيح وأداء مسارات حركية طبقاً لمنهج موضوع وتوقع النتائج بين ما يجب أن يتم ومآثم أي بين النتيجة والهدف ومقارنة نتائج الاستعلامات حول ما يجب إن يتم مع الهدف الموضوع مسبقاً ومنهج التصرف الحركي إذ إن من خلال التدريب والتكرار تتحسن قدرة الإحساس بالاتجاه الصحيح وتشمل هذا توقع الهدف المرتبط بوضع حركة الجسم في المجال والزمان المعينين وهنا يشير (صريح عبد الكريم 2010) " إلى إن قابلية المتعلمين على تنفيذ أي تعليمات مهارية تعتمد على دقة تقديرهم الحسي فكلما زادت الخبرات الحركية التي



يمتلكها المتعلمون كانوا قادرين على إنشاء خارطة حسية حركية بصرية داخلية لمحيطهم يستطيعون بذلك العمل على وفق هذه الخارطة" كما ان "ان استعمال الاساليب التعليمية الحديثة وادخال التنوع لاجراج مزيج تعليمي مميز يدخل الاستعداد للتعلم والبهجة في نفوس الطلبة ويبعد الممل عنهم ويزيد فاعليتهم التعليمية" تشير هذه النتائج إلى أن التمرينات الخططية وفق النظام الحسي ساهمت في تحسين الأداء الحركي والتكتيكي لدى المتعلمين. في جميع المهارات يدل على زيادة الاستقرار في الأداء وتقليل التباين بين المتعلمين. التطور الملحوظ في التهديد والمناولة يؤكد أن إدماج عناصر الإدراك الحسي في التدريب يعزز التحكم والدقة في الأداء. الدلالة المعنوية العالية في جميع المهارات تعني أن الناتج عن تأثير فعلي للبرنامج التدريبي. الحسية تلقت تدريباً مكثفًا من خلال التفاعل المباشر مع الكرة، تنفيذ التمرينات العملية، والتكرار المستمر للمحاولات وعند تطبيق هذا الأسلوب مع النظام التمثيلي الحسية، ويمكن تحقيق تحسينات ملحوظة في الأداء بناءً على طريقة التعلم الأنسب لكل لاعب وفي هذا السياق يشير (دوان ف كاند وكراج) (يمكن أيضا إن توفر المستقبلات الحس حركية الأخرى مثل مغازل العضلة (مستقبلات التمدد) و أجسام كولجي الوترية معلومات مهمة حول الأداء لمنفذ الأداء إذ تحس المغازل العضلية بتغيرات السرعة والطول داخل العضلة في حين تقوم أجسام كولجي الوترية بجمع المعلومات حول الشد في وتر العضلة و أدى التفاعل المباشر مع الكرة وتكرار المحاولات في مواقف مختلفة إلى تحسين القدرة الحركية وزيادة الدقة في التهديد

4- الإستنتاجات والتوصيات

4-1 الإستنتاجات

1. هناك تباين في تأثير تمرينات المقتربات الخططية على وفق النظام التمثيلي (السمعى ، البصري، والحسي) في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2. إن تمرينات الخططية على وفق النظام التمثيلي (الحسي) تعمل على تطوير تعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3. إن تمرينات الخططية على وفق النظام التمثيلي (الحسي) تعمل على تطوير تعلم مهارة مهارة المناولة بكرة القدم لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4. إن تمرينات الخططية على وفق النظام التمثيلي (الحسي) تعمل على تطوير تعلم مهارة التهديد بكرة القدم لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

4-2 التوصيات

- 1- اعتماد التمرينات الخططية التي تستند إلى النظام الحسي لتحسين المهارات الأساسية في كرة القدم.



- 2- تطوير برامج تدريبية مماثلة تشمل التمرينات الحسية والتكتيكية لتعزيز الأداء الفردي والجماعي.
- 3- التركيز على الاستمرارية في تطبيق مثل هذه التمرينات لضمان ثبات التحسن المكتسب.

المصادر:

- 1- اسماعيل سليم عبد : تحديد اهم القدرات البدنية والمهارية لاختيار اللاعبين الشباب بكرة القدم(رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002) ،
- 2- دوان ف.كاند وكراج س.مورسن ترجمة صريح عبد الكريم و وهبي علوان ،التحليل النوعي في علم الحركة ،(بغداد 2010،
- 3- صريح عبد الكريم (2010)؛ تطبيقات البيوميكانيكية في التدريب الرياضي والأداء الحركي.(بغداد، دار مجلة، 2010)
- 4- فراس عجيل الياور، الق حسين؛ تأثير استخدام تنمية التفكير الإبداعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بخماسي كرة القدم.مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة .المجلد 2 العدد 2 . 2020 . ص 171- 179 .
<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/article/view/118>
- 5- سدير محمد سلمان ، اية هيثم خزل & عمر عبد الغفور عبد الحافظ ؛تأثير تمرينات مهارية بأسلوب التعلم المعكوس وفق الانظمة التمثيلية في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. المجلد (6) العدد (3) 2024.
- Mustansiriyah Journal of Sports Science*, 6(3), 112–124.
<https://doi.org/10.62540/mjss.2024.3.6.1>
- 6- مفتي ابراهيم حماد؛الجديد في الاعداد البدني والمهاري والخططي للاعب كرة القدم. ب ط.(القاهرة. دار الفكر العربي. 1994)
- 7- محجوب ابراهيم ياسين المشهداني :.تحديد العلاقة بين بعض المحددات الانسانية التخصصية لانتقاء الناشئين لكرة القدم ،اطروحة دكتورا غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1999
- 8- محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ،
- 9- مهدي محسن الياس؛اثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني الالكتروني في تحسين التصرف الحركي الهجومي للاعب منتخب تربية الرصافة الثانية بكرة اليد. مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة .المجلد 7 العدد 1 . 2025 .
Mustansiriyah Journal of Sports Science, 7(1), 1–16. <https://doi.org/10.62540/mjss.2025.1.7.1>
- 10- Neil D. Fleming . (1987)I'm different; not dumb. Modes of presentation (VARK) in the tertiary classroom." New Zealand Association for Research in Education

